



هذا تصديق لبعض الفضلاء على نصيحة

البردة للإمام البوصري في مدح

النبي صلى الله عليه

وسلم

و بابه تحميد من الأئمة السبعة بالتأجاة لقاضي
الحاجات للإمام السهيلي نفعنا الله به آمين

(طبع بالمطبعة الميمنية)

على نفقة أصحابها (مصطفى البابي الحلبي وأخويه) بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد جاء بالآيات والحكم * مبشرا ونذيرا جملة الأمم
ومخبرا عن عهد الخلق في القدم * وموصلا خبر الأحباب في الحرم
فقلت للقلب لما طاش من ألم * أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعاً جرى من مقله بدم

لحمد أوقع الأحشا بضارمة * لا ينطق حرفاً يوماً بساجدة
سألت نفسي ونفسي غير سالمة * هل من صباية قلب فيك حاكمة
أو من شجون لشمس الشوق ناظمة * أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من اضم

محمد في هواه القلب صارفتي * فلا أراه إلى الأغيار ماتهفتا
لكن قاي بكم الوجد عنه عتا * فقلت تنكر حبا بعد مانبتا
ان كنت تزعم أن الحب مانبتا * فالعينيك ان قلت اكفها ممتا
وما القابك ان قلت استعقي بهم

محمد حبسه في الصب يضطرم * والصب من أجله في الهم منكرم
وكان يحسب أن الحب منكتم * والجسم منسقم والدمع منسجم
أجحتني حال من في قلبه ألم * أبحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

محمد خير خلق الله والرسول * ودينه ناسخ الأديان والمال
بالأشئ كف عن لومي وعن عدلي * قد حصص الحق لا تطيب ولا تطل
همات تخفي الهوى يا فاب بالعال * لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلال
ولا أرفقت لذكر البيان والعلم

محمد في الدجى آياته ظهرت * غاب الظلام وشمس الوحي قد طلعت
نيران وجدك منذ أحبيته ووقدت * والنفس عن كل ما تلويه قد زهدت
شواهد الحب من وجدك عليك بدت * فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم

محمد حزنه أجرى الدموع سنا * خطان كالغنم منها عليك قنا
والحد منك يرى صغرة الورد بنا * فذا نك الاثر لا وجد منك عنا
بالقلب للناس والاسان فيك ثنا * وأثبت الوجد خطى عبرة وضئ
مثل البهار على خديك والغنم

محمد طيفه والله أقلتني * وسيل دمي على خدي أغرقني
فقلت حين نأى صبرى وفارقني * ونوح ورق على الأغصان شوقني
ولا نئى بالاسم اللوم أحرقني * نعم سرى طيف من أهوى فارقني
والحب يعترض اللذات بالالم

محمد مذبا في الليل مقمرة * وأوجه البشر بالاسفار مسفرة
أضحت شعوس الهدى للحق منطهرة * ومذ نأى صارت الدنيا مكذرة
دعنى فنار الالمى في القلب مسهرة * يالائى فى الهوى العذرى معذرة
منى اليك ولو انصفت لم تلم

محمد سره قد لاح من خبرى * ومهجتي في ضرام الخوف في سرى
واننى فى الهوى منه على خطر * لام العذول على شاع من الدهر
فقلت لا تلحنى فى الحكم والفدر * عذتك حالى لاسرى عسى تتر
عن الوشاة ولادائى بمفهم

محمد وجدته فى القلب موضعه * وكل نصيح فقلب الصب ينعه
يا عاذلا عن هوى فى السر مقلعه * أكف ملامك عن ليس ينفعه
ودع فتى عن هواه لست ترفعه * محضتى النصيح لكن لست أسجعه
ان المحب عن العذال فى صمم

محمد سرّه في السر ينصح لي * بحسن ظن بربي قاصد الوصل
لا تنعن عدولي است في عملي * نفس المحب عن العذل في عدل
وصل الحبيب اليه غاية الامل * اني اتهمت نصيح الشيب في عدلي
والشيب ابعد في نصيح عن النهم

محمد هزت آياته وعلت * على السما وكل الخلق قد نهكت
قلوب اهل التقى والسعد قد قيات * نفوس اهل الشقا والبي قد نفرت
يا ويح نفسي الى الخيرات ما لحظت * فان امارتي بالسوء ما انعطت
من جهلها بنذير الشيب والهرم

محمد ما رأت نفسي به ضررا * ليكنها ما وفقت شيئا بما أمرا
ولا دنت لمقام بالتقى عمرا * ولا اتقت ربها اذ عيبها ظهرا
وما لنفسي من الاعمال ما ذنرا * ولا أعدت من الفعل الجميل قري
ضيف ألم برأسي غير محتشم

محمد كل ضيف جاء يكرمه * وكل أمتة بذاك يأمره
يا ويح من قد أتاه الشيب بنذره * ولم يعظمه بل لاشك ينكره
ومن صد صاحبني ما زلت أحقره * لو كنت أعلم أني ما أوقره
كنت سرّا ابد الى منه باليكنم

محمد صارف نفسي جاهالتها * اذا سمعت في سبيل الله غايتها
ألوم نفسي تمادت في ضلالتها * تسعى الى البغي سعيا من دنائها
وفي هواها تعسدت عن هوايتها * من لي برذ جاح من غوايتها
كما برذ جاح الخيل بالبحم

محمد ما رأت نفسي لغفاتها * أنواره بل سمعت لنيل شقوتها
وعاشرت هذه الدنيا بشهوتها * وما صحت أبدا من سكر غفوتها
يا قلبي ارفع وخالف قبح صبوتها * فلا ترم بالمعاصي كمر شهوتها
ان الطعام يقوى شهوة النهم

محمد قد سعى في عمره عملا * ولم تمل نحوه نفس عصت كسلا
كم ذا أكرر من نصيح لها عدلا * وهي استقرت على العصيان والخيلا
إياك معنادها واسمع لها مثلا * والنفس كالطفل إن تهمله شب على

حب الرضاع وإن تغطمه ينقطم

محمد منها ما إن تمنيه * من الرشاء وما مالت لتبليه
فكن باغضابها لله مرضيه * وحظها إن تمته كنت محببيه
فاهجر منها ما وكن بالصبر قاليه * فاصرف هواها وحاذر أن توليه

إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

محمد آية بالنصح عاصمة * نغصاعن البغي ثابت وهي هائلة
لاح المشيب ونفسي عنه نائمة * لكن على البغي في الدنيا مداومة
إن رمت أصلا جهاتك وهي عازمة * وراعها وهي في الأعمال سائلة

وإن هي استغلت المرعى فلا تسم

محمد صارت الآيات نازلة * عليه بالوعظ للخيرات قاتلة
ظلموتي قد غدت للظلم مائلة * عياعن الخير نحو الشر عاجلة
كم ضيعت في الهوى فرضا ونافلة * كم حسنت لذة للمرء قاتلة

من حيث لم يدر أن السم في الدسم

محمد مرشد للخلق فاتبع * ودع سواء ولا تكن بمستمع
فعيش بعيش كبير عيش مقتنع * واشرب لتروى شرابا غير ممتنع
لا تطمعن فهلك النفس في الطمع

واخش الدسائس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

محمد ظهرت آياته وبدت * وانصع بها النفس عن غي بها جبرأت
على مخالفة الكتب التي قرئت * إن لم تكن علة العصيان قد جبرأت

واستغفر الله عما جوفها ملأت * واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزمنية الندم

محمد أمره مع تهيبه حكما * وقل من لهما في الخلق مستبلا
لان نفسا وشيطانا قد احتكما * هما العدو ان فاحذرا لا تولهما
قلعهن شرهما وازداد مكرهما * ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فانت تعرف كيد الخصم والحكم

محمد أفضل الاملاك والرسل * ودينه أقوم الاديان والملل
فالعمر ضاع بلا علم ولا عمل * أكثرت نهى ولم أنظر الى زلى
زخرقت قولي ولم أقنع من العمل * أستغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسيت به نسلا لذي عقم

محمد أحسن الخلق وأغربه * وعظا ونصحا واقلاعا عن الشبه
أقول قولا ولم أعمل بموجبه * وكيف يوقظ وسنان لمنبيه
أرى مقالي أفعلي غير مشتبته * أمرتك الخير لكن مائة مرث به
وما استقممت فسا قولي لك استقم

محمد نفسه لم تمس حائلة * عن النصائح للخيرات كاملة
لمجنا في رياض العدن عالية * يا ويح نفسي غدت للشر فاعلة
دامت عن الخير والطاعات مائلة * ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم أصل سوى فرض ولم أصم

محمد شرعه في الكون ما أفلا * والعمر ضاع ولم أبلغ به عملا
نعودت نفسي التقصير والكسلا * ولم أسارع الى طاعاتها مللا
ولم أقم ساعة في الليل مبتلا * ظلمت سنة من أحيا الظلام الى
ان اشتكت قدماه الضر من ورم

محمد في الوري كل الفخار حوى * كم من حكي ثقة من فضله وروى
وواصل

وواصل الصوم تخصيصا له وطوى

وما اشتكى قط من جوع وفراط جوى

ولم يرد عرض الدنيا لاجل هوى * وشد من سغب أحشاءه وطوى
نحت الحجارة كشحا مترق الادم

محمد خير خلق الله في الكتب * خلقا وخالقا وفي محمد وفي حسب
وقد رده شامخ في أرفع الرتب * ورأسه مطرق في الأرض من رهب
واختار فقره عن الاموال والذهب * وراودته الجبال الشمم من ذهب
عن نفسه فارها أيماسهم

محمد نزهت عناسيرته * لانه مصطفى المولى وخيرته
لعلمه أن مولاه ذخيرته * لم تلقت قط للدنيا بصيرته
وعاش بالزهد والدنيا أسيرته * وأكدت زهده فيم اضروته

ان الضرورة لا تعدو على العصم

محمد حسن فيما بدا وبطن * فلم ينل غير قوت في الورى وسكن
أغنى البرية نفسا للقناعة من * بأبى زخارفها سرا له وعان
ولا لها اضطر في حين ولا زمن * وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من
لولا لم تخرج الدنيا من العدم

محمد قد هدانا من ضلالة غي * هو الكريم الذى بالجود جاد على
فيت القلب من نور الهداية حى * أحب من حبه نحرى وفرض لى
عسى يقول غدا فى الحشر أدن الى * محمد سيد الكونين والثقل
ن والفرقة بين من عرب ومن عجم

محمد فى خصال الفضل منفرد * على شفاعته فى الحشر أعقد
لقد حوى معجزات ما لها عدد * لبحر فضاله كل الورى يرد
له الاواء يسوم الحشر منعقد * نبينا الا تملناهى فلا أحد
أبر فى قول لامنه ولا نعم

محمد شرعه تاملوم ككاته * هو الامين وأمن العبد طاعته
هو الهمام الذي شاعت مهابته * هو الشجاع الذي فاقته شجاعته
هو الحبيب اذا نادى جماعته * هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الاله وال مقتحم

محمد منه ترجو نيل مشربه * هدى الضلال بحق غير مشتببه
رسول رب تعالى في تحجبه * حياه من فضله حيا باقربه
لم يبق في الحق من ريب ومن شبه * دعا الى الله فالتمس كونه
مستمكن بحبل غير منقضم

محمد وجهه كالشمس في الافق * وريحه قد ذكاعر فالتمس تق
وكفه بالعطا كالبحر في غرق * والقلب من خوف مولاه على قلق
سبحان مولى برا المختار من علق * فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم

محمد منه أهل النور تقبلس * في علمه كل علم الناس منغمس
وأواله حضرة محالها قدس * عن نيل رتبته العلياء قد يسوا
وأهم لياله المعراج قد أنسا * وكاهم من رسول الله ملأه
غرفا من البحر أورشفا من الديم

محمد مجده من فوق مجدهم * مجاهه فليرجوا نيل قصدهم
مواجهون غدا الوصل سعدهم * اليهم المصطفى حل لعقدهم
وعا كفون عايه وقت وردهم * وواقفون لديه عند مدددهم
من نقطة العلم أو من شكاة الحكم

محمد أتجلت للشمس بهجته * وفاق بالبدر عند اهلهم طلعه
ونوره تملأ الدنيا أشعته * من استجار به زالت ضرورته
مكمل الخلق ترضى الرب سيرته * فهو الذي تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا يارى النسم

محمد في العلى أعلى أما كنهه * أعطاه رب عطاء من خزائنه
فاجد الكفر قهرا في مساكنه * وأظهر الدين حقا من معادنه
فهو الغر يد كما لا في ميامنه * منزله عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم

محمد خير خلق الله كلهم * جاؤا عطايا فوافاهم برحمهم
فرشد الخلق حقا بعد عنهم * وعونهم وغياث عند عيهم
أن شئت تنشر مدحا عند طيهم * دع ما دعتة النصارى في بنيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

محمد مدحه قد حاء في العصف * وقد أتى نعمته في الذكر من سلف
لو مدحت جميع الدهر لاستفى * واكتب وقل ثم لا تخشى من السرف
كن مدح رسول الله ذا شغف * وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم

محمد دربه في الخلق جماله * في الخلق كله في السرفضه
سبحان من ذا الذي بالزهد كله * وبألهدى جميع الخلق أرسله
وبالمحبة والتقريب أهله * فان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بقم

محمد اذ على متن السماء سما * نور الهدى لم يرزل في وجهه علما
اذ قد أتى بفصيح النطق مبتهما * كالدر منتثرا حسنا ومنتهظا
من أصبح الملا الأعلى له خدما * لو ناسبت قدره آياته عظما
أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

محمد فاز من قرب بمطلبه * وجاز سبعا طباقا في تقربه
وللبراق افتخار عند مركبه * جاء الكتاب بالارباب ولا شبه
ومذا طعناه واخترنا المذهب * لم يمتحننا بما تعي العتول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

محمد مثله في الخلق ما اشهر * قد قصر العقل عن معناه واستترا
وكل مدح طويل فيه قد قصرا * وفيه كل بلاغ في الوري حصرا
ما ذاقه قولون في أوصافه الشعرا * أعى الوري فهم معناه فليس يرى
للقرب والبعد منه غير منفعم

محمد لم يصل اليه من أحد * في الفضل من أزل الأزمان للابد
وأعجز الوصف فيه كل مجتهد * فالآي رسول الله من عدد
ان السعادة حقالم تنل بيد * كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكمل الطرف من أم

محمد بدأ الباري خليقته * يحلو الاجاج اذا ماس ريقته
هو الذي فاز من يقو طر يقته * بوصف نفسك لم تدرك رقيقته
والخلق لو جهدت ليست مطيقته * وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تساو اعنه بالحلم

محمد مدحتي في حقه قصر * فالتشابه به شمس ولا قر
مدحته واليه المدح مقتصر * وكل ذي لسن عن وصفه حصروا
وكل طول امتداح فيه مختصر * فبلغ العلم فيه أنه بشر
وأنه خير خلق الله كلهم

محمد كم بدت آياته وبها * زادت مراتب من بالصدق لاذ بها
وحل من شرف أعلى مناصبها * وفاقها أي فوق في مناقبها
لا ينقضي أبدامعنى غرائبها * وكل آي أتي الرسل الكرام بها
فأما اتصلت من نوره بهم

محمد ددرة يزهر وتراقبها * جلت مراتبها من ذائنا سبها
شمس وبدر ونجم في مطالعها * تكرر ما وبه تعالو مناصبها
والانبياء به تصف قومشارها * فانه شمس فضلهم كواكبها
يظهرن أنوارها للناس في الظلم

محمد ضوء البراق مؤتاق * وفي دجى شعره من فرقه خاق
التغر كاللؤلؤ المكنون متسق * وكفه بالندى كالغيث يندى
وطيب نشر حكاة مسكه العبق * أكرم بخلق انبي زانه خاق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم

محمد ذو العطا جودا بلاسرف * فانه واله باليمن واللف
يا واصل المصطفى والله استنى * لوقلت في وصفه دهر او لم تقف
بجهر اغترف غوث ملتف * كالزهر في ترف والبدور في شرف
والبحر في كرم والدر في همم

محمد قد هدانا من مقالته * لما اتانا بصدق من رسالته
كانه البدر يبدو وسط هالته * كانه الغيث يرعى حسن حالته
كانه الليث يخشى من بسالته * كانه وهو فرد من جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم

محمد حازم في الكون من شرف * فاق البرية في حلم وفي لطف
وفي جمال وفي حسن وفي ترف * وفي ابتسام وفي نطق وفي طرف
اذا تكلم قات الدر في شرف * كأنما اللؤلؤ المكنون في صدق
من معدني منطق منه ومبتسم

محمد شرف الله وعظمه * وزاده رفعة دقا وكبره
يا فوز من زار منواه ويمه * ونال من اتم ذاك الترب أعظمه
يا طيب عيش لمن أضجى معظمه * لا طيب يعدل ترباضم أعظمه
طوبى لمن تشق منه وملمتم

محمد قد علا الا يا بغيره * من كل فضل حوى أضعاف أوفره
هو المشار اليه يوم محشره * هو المقدم فضلا في تأخره
حين جاء بحكم من مصوره * أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبدأ منه ونختم

محمد أذهب الكفار منهم * قد خيب الله للأعداء ظنهم
في يوم مولده راحوا كأنهم * قد لا مساو من عظيم الهول جنهم
يوم صبيحته تطيل حزنهم * يوم تغرس فيه الفرس أنهم
قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

محمد فوق أعلى المجد يرتفع * وكل عال سوى علياه يتضع
في يوم مولده الأنوار ترتفع * حتى غدت بقصور الشام تلتفع
حقا وفي وجهها أصنامهم تقع * وبات أيوان كسرى وهو منصدع
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

محمد نوره قد صار غير خفي * فأصبحت زمرة الكفار في تلف
فأيقنوا بزوال الملك والشرف * لما تساقط في الأيوان من شرف
وبات كسرى بهم غير منصرف * والنار خامدة الانفاس من أسف
عليه والنهر ساهى العين من سدم

محمد أنجى النيران جرتها * يوم الولادة حارت فيه فكرتها
حتى بدت لجميع الخلق حيرتها * لمسا بدام بنى عدنان خيرتها
أطاشت الفكر والالباب حيرتها * وساء ساوقة ان غاضت بحيرتها
وردواردها بالغيط حين طمى

محمد خير خلق الله والرسول * وناسخ الكفر والاديان والملل
مغير النظم من عاداته الاول * فالماء والنار قد صار على البديل
نار الجوس خبت والماء لم يسل * كان بالنار ما بالماء من يسل
حزنا وبالماء ما بالنار من حرم

محمد شمس في الكون لامعة * رقاب أعدائه بالذل خاضعة
بمولد المصطفى الاعلام رافعة * والحق يشرق والانخبار شائعة
والارض ترجف والآيات طالعة * والجن تهتف والانوار ساطعة
والحق يظهر من معني ومن كام

محمد مرسل بالجود خص وعم * هو المكرم حقا من عصاه ظلم
فبرق أنواره مجلوا كل ظلم * ولم يزل أهل كفر في عي وصمم
دليله واضح أعلامه كعلم * عواوصموا فاعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الانذار لم تشم

محمد دينه العالي مبينهم * قد زلزلت ان تؤمنهم أما كنهم
وحركت بالاسي منهم سوا كنهم * وارتاع خائفهم أيضا وآمنهم
وذل من كان في حرب يعاونهم * من بعد ما أخبر الاقوام كاهنهم
بان دينهم المعوج لم يقم

محمد أمره في غاية الحب * اذ مرأبواؤه في سالف الحقب
أحبارهم قد رأوا ما خط في الكتب

فانكروا الصدق وانتقادوا الى الكذب
من بعد ما أصبحوا في غاية الرهب * وبعد ما عاينوا في الافق من شهب
منقضة وفق ما في الارض من صنم

محمد اذا أتاهم جنهم رجوا * عن السماء بشهب النار فوقهم
فاحرق من دنائهم فهم حرم * فكل مسترق للسمع مرتجم
كانوا دهورا على الكفار يزدحوا * حتى غدا عن طريق الوحي منهم زم
من الشياطين يقفوا اثر منهم زم

محمد جاء في ليلة مزينة * بكل زينة أنوار منوعة
وفي مخاوف بالأسا مروعة * يرون من شهب فيهم موجهة
لا يقدرون على الاقبال من جهة * كأنهم هربا باطل أبرهة
أوهسكرا بالحصي من راحتيه رمي

محمد بالحصي أعداءه رجما * والجيش أعقبه بالرمي فانهزما
في راحتيه الحصى تسبيحه علما * وما رماهم والكن الاله رمي
حتى أصابوا من الاجار كل عي * نبيذابه بعد تسبيح بيطنهم ما

نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

عجدهم له الآيات واردة * بالعدل صادقة والحق شاهدة
أضحت عليه وحوش البرعائده * لما رأته بره فيها مشاهدة
لما دعا شجرافى الأرض صاعده * جاءت لدعوته الأشجار ساجده
تمشى إليه على ساق بلا قدم

عجدهم نحوه الأشجار قد طلبت * لما دعاها أتت طوعا وما وقفت
وكل أغصانها بالوجد قد لعبت * وشقت الأرض لمع العين وانصدعت
بأمره فتراها عند ما ذهبت * كأنها سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخلق في اللقم

عجدهم له الآيات ظاهرة * له أباد كوج البحر زاهرة
ومقله لم تزل في الليل ساهرة * لما ارتقى فرأى الآيات باهرة
ولم تزل ليله الأسرار سامرة * مثل الغمامة أنى سار سائرة

تقيه حروطيس لله جريحى

عجدهم مرسل بالحق أرساله * الهنا وبحوض العلم فضله
جبريل شق له قلبا وغسله * وأخرج الغل منه ثم جعله
ملاء علما وإيمانا وكلامه * أقيمت بالقمر المنشق أن له

من قلبه نسبة مبرورة القسم

عجدهم بالنسبى والجود كالديم * هو النبی العلى الطاهر الشيم
أكرم بخاتم رسل الله كلهم * هو البشير النذير أكرم النعم
وموئل الفضل والاحسان والنعيم * وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عى

عجدهم وأبو بكر قد اختفيا * بالغار ثم عن الكفار قد خفيا
خفيه اللطيف من ربه خفيا * وجاء بالنصر والتأييد مقتفيا
بقية الله إذ بالله قد كفيا * فالصدق فى الغار والصدق لم يربيا

وهم يقولون ما بالغار من ارم

محمد هو والصدق اذ نزل * بخير غار فعدوا عنهم ماذه - لا
قد خيم الطير ستر فوقها ولا * والعنكبوت اجادت تسجها حلالا
وحين قد ابصر وبالغار ما حصلا * ظنوا النجاص وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم

محمد منقذ الهلكى بمذهبه * هو الحبيب الذى نانا الرشاد به
انى اناى كل حالاتى الوديه * قد التفتت بقلبي فى قلبه
فرفعتى وهوى فى تحبيب - ما سامنى الدهر ضيما واستجرت به
الا ونلت حوارا منه لم يضم

محمد فزت من عيشى بارغده * مستسكا بوثيق من تعبده
ولا بلغت منى الا بسودده * ولا وجدت شفا الا بمورده
فى يومه فاز من يرجوه أو غده * ولا التمت غنى الدارين من يده
الا استلمت الندى من خير مستلم

محمد من عليه الله أنزله * قرآن وحى بحبريل وفضله
بهيمية وبها مولاه جله * وبالعمامة اناى سار ظلاله
وبالشفاعه يوم الحشر أهله * لا تنكر الوحي من رؤياه ان له
قلبا اذا نامت العينان لم ينم

محمد قاهر الاعداء بقوته * منزه عن شريك فى مودته
على رسالاته من قبل بعثته * قد دلنا به دليل من فتوته
انى بوحي فصيح عند غرته * فذاك عند بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتمل

محمد قد اراه الله من عجب * كقاب قوس بين أوأدنى بلا عجب
هو الرسول بلا شك ولا ريب * من لم يقربذا قد باء بالغضب
وهو المنزه فى الدعوى عن الكذب * تبارك الله ما وحى بمكتسب

ولأنبي على غيب بهم

محمد في السما بدر ملاحته * وفي الثرى بالندى بحر سماحته
كم أعت العرب في نطق فصاحته * كم أنقذت عصابها كي نصاحته
كم يسرت عسرا منا استماحته * كم أبرأت وصبا باللمس راحته
وأطلقت أربا من ربة اللهم

محمد أحيت الأموات دعوته * وقد ألمات لحي النفس نعمته
وكم شفت سقم ذي العاهات ريقته * وفرقت شمل أهل البغي صدمته
كم أشبعت جائعا عطشان رؤيته * وأحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكمت غرة في العصر الدهم

محمد قد دعا بالغيث جىء لها * مارد كفيه الأبعد صائبها
وروت الأرض من سحابها * من بعد ما أجدبت أرض جوانبها
لسادع المصطفى جاءت بصيها * بعارض جاد أو خلت البطاح بها
سبيل من اليم أو سيل من العرم

محمد فيه أمداح قد اشتهرت * أفواه مداحه من طيبها عطرته
أوصافه الغرنجلو كلما ذكرت * وألسن وصفت أمداحه افتخرته
يا من رأى مدحتي في المصطفى وفرت * دعني ووصفي آيات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلا على علم

محمد مدحه يشفي به السقم * وحسن أوصافه كالروض يتسم
هو الرسول الذي أفاض به حكم * كجوهر خالص ليست له قيم
وان يكن قدره العالي له عظم * فالدر يزاد حسنا وهو منتظم
وليس ينقص قدرا غير منتظم

محمد مدحه في النظم صار حلا * وقدره في الورى فوق النجوم علا
أتل الضحى وأتل نونا وأتل ما تزل * بكوثر وألم تشرح تجده على
كل الأنام تسامى رفعة وعلا * فما تطاول آمال المسدح الى
ما

ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
مجدكم له للناس مهجزة * وفي مقالته للخلق موعظة
وكل آياته بالحق محكمة * عاتله عند رب العرش منزلة
وكل أوصافه في الكتب منزلة * آيات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم

مجد لم يزل بالآي يزجرنا * ينهي عن السوء والفحشاء يأمرنا
بالبر والخير والتقوى يذكركنا * ورحمة الله في العقبي يبشرنا
أعظم بآي بها المختار ينذرنا * لم تقتن بزمان وهي تخبرنا
عن المعاد وعن عادو عن ارم

مجد جاب آيات مبرزة * على الصراط لتأبها مجوزة
أعظم بآي من النيران محرزة * ومعجزات جليات مهجزة
مصورة بحمي الديان محرزة * دامت لدينا ففافت كل معجزة
من النبيين اذ جاءت ولم تدم

مجد ككنا نلنا الامان به * اذ جاءنا باهرات غير مشبهة
مخلصات من التشكيك والعمه * منزلات عن الاضداد والشبه
من يتلها لم يكدر صفو مشربه * محكمات فلا يبقين من شبه
لذي شقاق ولا يبعين من حكم

مجد قد محاما كان من كذب * بآية قد شفت من علة الريب
فيها الغنى والمنى والفوز بالارب * لمن يروم التدانى اقرب القرب
قد أعمت فيها العجم والعرب * ما حوربت قط الاعاد من حرب
أعدى الاعادى اليها ملق السلم

مجد نوره من نور وامضها * قد فاز من شر به من عذب فانضها
وخاب من رام اتيا بانافضها * قبل بفكرك رأيا في غوامضها
تجد علومات عاليت عن مناقضها * ردت بلاغتها دعوى مارضها

رد الغيور يد الجاني عن الحرم

محمد في العلي عن قول ذي الحسد * آياته الغرأسرار من الصمد
فبها علوم بلا حسد ولا عدد * فليس يحصرها ادراك مجتهد
مأمئها آية في سالف المدد * لها معان كوج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم

محمد لم ينزل ظهرا يواظبها * لان مشهوره بطنا غرائبها
لاحت بنور الهدى حقا كواكبها * وظلمة الشرك قد زالت غياها
أعظم بها شرفت قدرا وماها * فلا تعد ولا تحصى عجائبها
ولا تسام على الاكثار بالسام

محمد ربه الرحمن نحوه * آياته ولها بالفضل أهله
اذا تلاها لسان صادق فله * نور مبين سناء الحق جماله
طوبى لقارئها فانه كماله * قرت به عين قارئها فقلت له
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

محمد قد رقي فوق السما برضا * بنور آيات حق لا وجود أيضا
فيا سعيدا بها في الدهر قد حفظا * حافظها واتعظ منها بما وعظا
يا من قراها لحوق النار متعظا * ان تتلها خيفة من حر نار لظى
أطفأت حر لظى من وردها الشيم

محمد قد صفا من طيب مشربه * من كان يكثر منها في تقربه
يا فوز قارئها في جمع مطلبه * قد فزت والامل الاقصى ظفرت به
فتورها مطفى للنار فاحظه * كانها الحوض تبيض الوجه به
من العصاة وقد جاؤه كالحجم

محمد لم يذرف في الحق مجوهة * بالآي ايضا حها لم يبق مشكاة
أعظم بها عظمت قدرا ومنزلة * أنوارها لم تدع في الخلق معضلة
كالشمس والبدر ايضا حها وتكملة * وكالهراط وكالميزان معدلة
فالقسط .

زالقسط من غيرها في الناس لم يرقم

محمد دائمًا للناس يذكروها * يوما وليلا ولم يبرح يكرها
وكم لها بركات ليس يحصرها * من جاء بالقلب والعينين ينظرها
فما أشد عني من ليس يبصرها * لا تعجب لحسود راح ينكرها
تجأ هلا وهو عين الحاذق الفهم

محمد نوره كالشمس في الاسد * تبسم لذكره بالبغي والحمد
قد مال منكر آيات عن الرشاد * مخلد في حجيم لآلى الامد
اذ كان الحاده في الواحد الصمد * قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الغم طعم الماء من سقم

محمد نال راج منك راحتته * ومد عبد على عليك راحتته
يا من بحار الندى نحيكي سخاوته * جودا ويطاب راجوه استماحته
ومن يفيض على الراجي سماحته * يا خير من يمم العافون سماحته
سعيًا وفوق متون الأنيق الرسم

محمد أفضل الاملاك والبشر * هو الذي خص بالتسليم من حجر
والجذع حن له من يابس الشجر * يا من له الوصف بالتفضيل في السور
ومن هو الغاية القصوى لمصطبر * ومن هو الآية الكبرى لمعتبر
ومن هو النعمة العظمى لمغتفر

محمد أنت خير العرب والعجم * بل أنت أفضل من يمشى على قدم
لما أتاك أمين الله ذوالكرم * يدعوك لاوصل والافضال والنعيم
على البراق اذا يا خير محترم * سريت من حرم ليل الى حرم
كما سرى البدر في داج من الظلم

محمد جاءت الاملاك مقبلة * اليك حين دعاك الله تكرمته
قطعت من مكة للقدس مرحلة * صليت بالرسول اجلالا وتكمله
ثم ارتفعت ترى الآيات منزلة * وبنت ترقى الى أن نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
 محمد قد رقيت السبع منتها * بلغت فيها الى أعلى مراتبها
 واستبشرت بك أملاك بؤكها * وأسعيتك صريحاً من ترجبها
 وأنت في الرسل حقاً صدر منصها * وقد متك جميع الانبياء بها
 والرسل تقديم مخدوم على خدم

محمد كنت ساطعاً لموكبهم * ولم تزل أبداً صدراً لمنصهم
 قد اقتدوا بك جمعاً في تقربهم * وقدموك اماماً نحو مذهبهم
 واستشفعوا بك طرامن تحجبهم * وأنت تخترق السبع الطباق بهم
 في موكب كنت فيه صاحب العلم

محمد قد رقى أعلى الى الافق * ونال عالم ينل بالجهد والسبق
 يا مصطفى صغوة الانسان والفرق * يا كامل الحسن في خلق وفي خلق
 ما زلت ترقى الى ان غبت في الافق * حتى اذا لم ندع شأ والمسبق
 من الدنو ولا مرقى لمستم

محمد عن سوى رب العباد جند * للاصطفاء على كل الانام أخذ
 يا من يوحدى به منى الفؤاد جند * وجند عن غيره والنعومنه نبد
 وهو اصطفاك على كل الانام جند * خفضت كل مقام بالاضافة إذ
 نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

محمد سيد الاملاك والبشر * يا أشرف الناس من بدو ومن حضر
 لما وصلت لما تختار من وطر * وصلت بالبر وصل الامن والبشر
 أعطاك مولاك كل الخير والخير * كيما تفوز بوصول أى مستر
 عن العيون وسراى مكتم

محمد لم تزل تسمو على الفلك * علوت حقاً على الافلاك بالنسك
 يا خاتم الانبياء يا خيرة الملاك * قد اصطفاك بستر غير منتهك
 ورحمت منتصر فى كل معترك * فزت كل فخار غير مشترك
 وجزت

وجزت كل مقام غير مزدحم

محمد فقت في نحر وفي نسب * كل الانام وفي فضل وفي أدب
أبقيت أجرا لنا من غير ما تعب * من بعد خمسين في خمس بالريب
من الفروض جزيت الخير خيرا ب * وجل مقدار ما أوليت من رتب
وعز أدراك ما أوليت من نعم

محمد بك في الدارين جلنا * الهنا ولنور الآي أهلنا
الله بالمصطفى في الناس فضلنا * به الى ملة الاسلام أوصلنا
وبالعناية والتوفيق كلنا * بشري لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركن غير منهدم

محمد قدر حونا من شفاعته * لانتاقد دعينا من جماعته
أهدى اليها هدايا من رسالته * فنحن خير البرايا من عنايته
ونحن أهل مغاز يوم ساعته * لئلا دعا الله داعينا لطاعته
يا كرم الرسل كأكرم الامم

محمد قد أتى جهرا بدعوته * وقد دعا الشرعة الاولى بشرعته
طوبى لمنتظم في سلك أمنه * ومن آتاه سريرا عند رؤيته
وحين أرسل يدعوهم لماته * راعت قلوب العدى أنباء بعثته
كنبأة أجهلت غفلا من الغم

محمد ساق أهل الشرك والافك * الى النجاة من النيران في الدرك
لئلا دعاهم الى التوحيد للالك * فاشركوا ووقعوا بالشرك في شرك
سطايسيف لجمع الشرك منهك * مازال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لجماع على وضم

محمد صار ذا نصير بموكبه * وصار كل همام جل مطلبه
ينجوسا يما ويلقى رأس مضر به * كم من قتيل يرى من كف أقرب به
وهارب ضاقت الدنيا بذهبه * ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

أشلاء مشالت مع العقبان والرحم

عجده بسيف النصر شنتها * لم تفرج الحرب عنهم قط شنتها
مذا برزت عصبه الايمان نجدها * قد استطالوا صروف الدهر مدتها
لم أرأت عصبه الطغيان حدثها * تمضي الليالي ولا يدرون عدتها
مالم تكن من ليالي الاشم والحرم

عجده بدل الكفار راحتهم * نصبا وبدل تشويها ملاحتهم
وقد أطال الوغى منهم نباحتهم * والعمر بالطعن قد أبدى جراحتهم
خلواهم بعسر غم الانف باحتهم * كأنما الدين ضيق حل حاجتهم
بكل قرم الى لحم العدى قرم

عجده جا بابطال مكافئة * صارت وجوه لهم بالحزن كالحمة
خيوطهم في دم الاعداء سائحة * فكهم بساحتهم ندب لناثحة
اذ جاءهم بجيوش غير نازحة * يجر بحر خيس فوق ساجحة
يرى بوج من الابطال ملتطم

عجده فاق كل الرسل في الرتب * يدهو الى الله كل المعجم والعرب
فليس يتجو رب العرش من حرب * من عاند الحق بالتكذيب والريب
ولم يوافقه الا طاهر النسب * من كل منتدب لله محاسب
يسطو بمستأصل للكفر مصطم

عجده قد حكي ينبوع مشربهم * وأوامر الرسول خبر مطلبهم
وحاهدوا لرضاه لا لكسبهم * ولم يزل دينهم يسوء بمنصبهم
صانوا حي الدين مع اخلاص ما ربهم * حتى غدت ملة الاسلام وهيهم
من بعد غريبتهم موصولة الرحم

عجده لم يزل بالصعب في حرب * أضنى لها النصر مكتوبا على قضب
بيض وسمر عوالي لدنة اليلب * محفوظة من ازار الشك والريب
محفوظة برداء العز في رتب * مكفولة أبدا منهم بخير اب
وخير

وخير بعل فلم تيتم ولم تتم

محمد بالوغي أضحى مقاومهم * مع العجائب الذي هزت صوارمهم
نال السلام من أضحى مسالمهم * ولم يزل ذوالعلى الرحمن راجعهم
وغال بالهالك من أمسى مصارمهم * هم الجبال فصل عنهم مصادمهم
ما ذاراي منهم في كل مصطدم

محمد مثله بين الورى فقدا * ومن به مؤمنا أضحى فقد رشدا
ملائك الحق ما زالوا لهم مسدا * وفي حروب على أعدائهم رصدنا
أن لم تكن للذى قد قلت معنقدنا * فصل حنيننا وسل بدرا وسل أحدا

فصول حنف لهم أدهى من الوحى

محمد أذيدا نار الوغى وقدت * فعصبة المصطفى أعداءهم طردت
كم أوقدوا نار حرب في الورى خمدت * وأنجدوا نار شرك للأعدا وقدت
أهل الثبات اذا لبطال قدرعدت * المصدري البيض جرا بعد ما وردت
من العدا كل مسود من المم

محمد وغزاة الدين مذسلاكت * الى مدائن أهل الكفر قد هلكت
استأرض الاعادى بالقناهتكت * بيض الوجوه يبيض الهندكم فتكت
والضارين سيوف بالدماء بكت * والكاتين بسمر الخط ما تركت
أفلامهم حرف جسم غير منجم

محمد روح أصحاب ومركزهم * فالعجب من حربهم لاشئ معجزهم
فليس عن نصره الاسلام يحجزهم * خوف الممات ولا الاعداء يحجزهم
لحالهم صفة تسمو وتبرزهم * شاكى السلاح لهم سجا تميزهم
والورد يمتاز بالسباع السلم

محمد قد تلافى الاى ذكرهم * وهم أناس أحب الله شكرهم
وهم ليوث أعز الله نصرهم * لقد جوا بالقنا والبيض مصرهم
كرم ديجهم لى واتل ذكرهم * نهدي اليك رياح النصر نشرهم

فحسب الزهر في الاكام كل كم
محمد والصحاب حبذا النجبا * لم تلاق مثاهم عجا ولا عريا
آتاهم الله عز النصر والغلبا * قد حاز كل عدو منهم كريا
فانهم ان تراهم قد ترى عجا * كانهم في ظهور الخيل نبت وريا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم

محمد في الوعي كالبحر مند فقا * وجعهم من ظهور الخيل ما افترقا
وحين سارت جيوش المصطفى فرقا * أمسى لرؤيتهم طرف المد أرقا
وبارزخ من أقوالهم صعقا * طارت قلوب العداء من بأسهم فرقا

فما تفرق بين البهم والبهم
محمد أشرف الخلق وخيرته * فشتت شمل أهل الشرك زمرة
من كل ليث كحد السيف عزمته * اذا سطا وكبد رتم طلعتة
به قد انتصرت والله شيعته * ومن تكن برسول الله نصرتة
ان تلقه الاسد في آجامها تحجم

محمد أفضل الاملاك والبشر * مبشر ونذير كاشف الضرر
فلن ترى من ولي غير منجبر * وان ترى من عدو غير منكسر
حظوظهم أخذوا كل على قدر * وان ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منقصر

محمد روح من صلي لقبلته * أضفى عزيزا به من بعد ذلته
وفي القيامة يحو عظم زلته * من فضله وأياديه ورجته
فامة المصطفى فازوا بنخلته * أهل أمته في حرز ملته
كالليث حل مع الاشبال في أجم

محمد جاء حقا خاتم الرسل * وشرعه نافع لسائر الملل
كأنه معجز لكل ذي حيل * أمسى المجادل عنه شر منجدل
قل للمجادل فيه أنت في جدل * كم جدلات كلمات الله من جدل
فيه

فيه وكم خصم البرهان من خصم
محمد صاحب الآيات مبرزة * جوامع الكلام المشهور وموجزة
تالله ما عادت الأيام مبرزة * كالمصطفى حازا وصافا ومعجزة
حسننا وعلما وآدابا مبرزة * كفاك بالعالم في الامى معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتيم

محمد مال قاي نحوم مشربه * وأصبح الروح مسرورا بطلابه
وان يعقني زمانى عن تقربه * متى أرى حرم محل الرسول به
لما عظم ذنبى واستجرت به * خدمته بمدح استقبل به
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

محمد في هواه الروح طالبه * ففهم القلب قد ضاقت مذاهبه
فالشعر في كل وادها م صاحبه * وذلك أمر نجا من قد يجانبه
قد أشغلاني فوقى مرغالبه * انقلداني ما تخشى عواقبه
كانى بهما هدى من النعم

محمد أظهر الاحراز والندما * للقلب ما ضاع منه العمر وانصرما
بحق لى ان بكى جفنى القريح دما * أومت بالوحدأ وجمى عنى سقما
على شباب وشيب قد دنا عدا * أطعت غى الصبا فى الحالين وما
حصلت الاعلى الآثام والندم

محمد ماهوى الدنيا بنصرتها * ولم يملها بقلب فى عمارتها
تبا لنفس تبادت فى غوايتها * وأصبحت ثم أمست فى جهالتها
بالخس باعت نفيسا من هلاكها * فبا خسارة نفس فى تجارتها
لم نشتر الدين بالدنيا ولم ندم

محمد بايع الدنيا بأجله * من صدق المصطفى صدقنا زله
لم يترك القلب غفلا فى مغافله * ولم يدعه كدغتر بباطله
من يشتري عيشة الاخرى بمحاصله * ومن يبيع آجاله منه بعاجله

بين له الغبن في بيع وفي سلم
عجده حارحاً من لطفه منتقض * ان أقض من كل لذات الصبا عرضي
أنا المقصر والمغبون في العوض * ان بعث جوهرى المكنون بالعرض
لكنى بالرجائيت من مضض * ان آت ذبافاً عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلى بمنصرم

محمد ارتجى غفران سيئتي * وأسأل العفو عن ذنبي ومعصيتي
بمدحه قد علمت في الفضل مرتبتي * أرجو الأمان به من خوف آخرتي
وفي شفاعته فوزي بمغفرتي * فان لي ذمة منه بتسميتي
محمد وهو أوفى الخلق بالذم

محمد في غدسولي ومعتمدى * فانه سيدي حقاً ومعتمدى
ذو الفضل أفضل من يدعو الى الرشده * والمكرمات التي جلت عن العدد
عزى وعونى سيدى سدى * ان لم يكن في معادى آخذاً بيدي
فضلاً والافقل يازلة القدم

محمد لم أزل أرجو مراحه * فلم يرزل وافراً ل احسان دائمه
مدحته ارتجى حقاً مغانمه * وهو الذى مدحه قد زان ناظمه
وهو الرحيم لمن أبدى جرائمه * حاشاه ان يحرم الراجى مكارمه
أو يرجع الجار منه غير محترم

محمد ناشر الاحسان مادحه * في مدحه فاز من أرخى جوارحه
ذنبى عظيم ولم أحصر قبائحه * لكن شفيح الورى يعفو فضائحه
فقد ولدت حياً قلبى قرائحه * ومنذ أزلت أفكارى مدائحه
وحدته خلاصى خير ملتزم

محمد أجد من مدحه عذبت * ألفاظ مداده رقت وقد وصفت
ياسيد الرسل منى النفس قد طاعت * لانها بجنان الخلاء قد وعدت
هناك ترضى بهانفسى التى ضمنت * ولم أردد زهرة الدنيا التى اقتطعت

بدا

يذا زهير بما أثنى على هرم

محمد - لست سبيلك من يستعين به * يكون شافعه يوماً أحيط به
يا من يحير غداً من يستجير به * من الحكيم ويصفو ورد مشربه
وفي النعم يرى فوازيماربه * يا أكرم الخلق مالى من ألذبه

سوالك عند حلول الحادث العمم

محمد أنت ملجأ كل ذى كرب * أنت الشفيع من التشويه باللهب
فدعلى المذنب المصرى ذى العطب * مسبب الممدح يا ذا الجود والحسب
كن لي شفيعاً إذا أحرقت كالخطب * ولن يضيق رسول الله جاهدك بي
إذا الكريم تحلى باسم منتقم

محمد تشبكي نفسى مضرتها * وترجى منه أن تلقى مسرتها
يا مقبلاً - لا زهرة الجنات نضرتها * بلغ برؤياك منى العين قرتها
واكشف بجاهدك فى الأخرى معرفتها * فان من جودك الدنيا وضرتها
ومن علمك علم اللوح والقلم

محمد عنده الآمال ما انصرفت * ولا مباني رجائى عنده انهدمت
ذنوبى اليوم كل الخلق قد علمت * والخير والرشد نفسى الآن قد عدمت
فاشفع لها يا منائى فهى قد ندمت * يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت
ان الكبار فى الغفران كاللحم

محمد بانساع العفو يعلمها * طريق ارشادها والله يرحمها
كم أنفس بخرت والحق يعصمها * عسى الهى بفضل منه يكرمها
أقول حين يكاد الخوف يهدمها * لعل رحمة ربى حين يقسمها
تأتى على حسب العصيان فى القسم

محمد شافع كل عبد مسمى * فى السموم مرتكس بالله وممتكس
يا محسن ارحم عبيد الأبرار يسي * يرجو الفنى منك اذ يلاقك بالفلس
ويسأل الفوز فى الجنات والقدس * يارب فاجعل رجائى غير منعكس

لديك واجعل حسابي غير متخزم

محمد قد رفعت الكل منزله * أعطيت كل سؤال منك آمله
فارحم بحرمة عبد الله * فانه وجل ما تحمله
وأعل في غرف الجنات محفله * والطف بعبدك في الدار بن انه
صبر امتي تدعه الاله وال ينزرم

محمد قد درجا من خير خاتمة * ورحمة من بحار اللطف شاملة
لفقوا منه من كل مائة * فجود بانواع فضل منك قاتمة
وامن بغيبض صلات منك لازمة * وأذن لسحب صلاة منك دائمة

على النبي بمنزل ومنه يحجم

محمد وجميع الآل هم نجبا * والعجب والتابعي قاموا بما وجبا
وذاك منها تحيات كثر ربا * وانشر سلا ما زكا من طيبة روبا
على الرسول أجل السادة السقا * مارنحت عذبات البان ريح صبا
واطرب العيس حادي العيس بالنغم

تم بحمد الله نسيب العبرة الشريفة ويايه تخميس القصيدة المسماة
بالناجاة لقاضي الحاجات للأمام السهيلى رحمه الله

هذا تخميس لبعض الفضلاء على القصيدة المسماة
بالمناجاة لقاضي الحاجات للشيخ أبي القاسم
عبد الرحمن السهيلي رحمه
الله تعالى ورضي الله عنه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من له كل العوالم تخضع * يا من يحب الغفوة عن يرجع
يا من به أرجو النجاة وأطمع * يا من يرى ما في الضمير ويسمع
أنت الله لكل ما يتوقع
يا راحم النفس وسائر فعلها * يا واصل الرحم وجامع شملها
يا مانح الذات مواسم وصلها * يا من يرجى للشدة دائد كاهها
يا من اليه المشتكى والمفرع
يا رب فاعف عن عبيد لم يخن * يا من في ان لم تكن لي من يكن
يا رب وجهي عن سؤال الناس صن * يا من خزائن رزقه في قول كن
امن فان الخير عندك اجمع
مالي سوى عجزى لديك فضيلة * مالي نعوت في الوجود جليلة
مالي شؤن عندكم مقبولة * مالي سوى فقرى اليك وسيدة
فبالافتقار اليك فقرى أدفع
يا رب ان عبادتي لقليلة * يا رب عيني بالبكاء بخيلة
يا رب روحى بالعباد قليلة * مالي سوى فرعى لبابك حيلة
فائن رددت فاي باب أفرع
يا من رجائي لطائف حلمه * يا رب هب لك لم يكن من قسمه
أنت الذي كملت احاطة علمه * ومن الذي أدهوا هتف باسمه
ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
يا رب لا تحرم عبيد راجيا * يا رب جد وارحم قايما قاسيا
يا رب كم قربت شخصافاصيا * حاشا لمحمد ان تقنط عاصيا
فالفضل أجزل والمواهب أوسع

يا رب

يا رب كن لي في القيامة راجعا * يا رب صرت على المعاصي نادما
يا رب واجبر كسر قلبي دائما * بالدل فدوافيت بابك عالما
ان النذل عند بابك يتفع

يا رب عبدك قد دعامتذلا * يا رب لا تطرد عبيدا مقبلا
يا رب فاقبل من اتي متوكلا * وجعلت معتمدى عليك توكل

وبسطت كفى سائلا أتضرع

يا رب طه في الوري شفعتي * وجمال وجهك في العلى اشهدته
فجاءه من الخلق قد ارسلته * فبحق من احييته وبعثته

وأجبت دعوة من به يتشفع

يا رب عبدك قد تضرع في الدجى * نعم الرجا أنتم ونعم المتجسبي
وارحم فتى لاقى زمانا مزججا * واجعل لشا من كل ضيق مخرجا

والطف بنا يا من اليه المرجع

واغفر لعبدا وفي بمقاله * والطف به واصح قبيح فعاله

والحمد للبارى على افضاله * ثم الصلاة على النبي وآله

خير الخلائق شافع ومشفع

بعد حمد مفيض الخيرات والصلاة والسلام على اشرف البريات وعلى آله
وأصحابه وسائر احرابه قد تم طبع تسبيح البردة الشريفة الغنية عن
التعريف معالم المنيفة وجاء هذا التسبيح فكان منها كريمة الحسنة
أو كالزواهر للسماء وقد تمت الفائدة وحصلت العائدة بتمام تخميس
تسبيحة المناجاة لقاضى الحاجات للعلامة السهيلي رضى الله عن
الجميع وأحلهم المكان الرفيع وذلك بالمطبعة المجنية بمصر المحروسة
المهنية بجوار سيدى أحمد الدردير قريدا من الجامع الازهر المنير
وذلك في شهر محرم سنة ١٣١٧ هجرية على صاحبها افضل الصلاة

وأزكى التحية آمين